

دمت عبد المقصود

قُدِّمَتْ لَوْحَةٌ فَنِيَّةٌ لِلأَدِيبِ الْفَاضِلِ سَعَادَةَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَقْصُودِ
خَوْجَةَ بِمُنَاسَبَةِ الْحَفْلِ التَّكْرِيمِيِّ الَّذِي أَقَامَتْهُ لِي إِثْنَيْتَيْتَه فِي
١٨/١١/١٤١٨ هـ فِي جَدَّةِ بَعْدَ أَنْ تَلَطَّفَ وَقَدَّمَ لِي لَوْحَةَ تَذْكَارِيَّةَ
رَائِعَةً بِتِلْكَ الْمُنَاسَبَةِ فِي حَفْلِ بَهِيحٍ، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي كُلَّ خَيْرٍ.

يَجِدُ الشَّعْرُ فِي حَمَاكَ اَزْدَهَارَهُ	دَمْتَ عَبْدَ الْمَقْصُودِ لِلشَّعْرِ دَارَهُ
نَعْمَ مَا شَاءَ رَبُّنَا، وَاخْتَارَهُ	شَاءَكَ اللَّهُ لِلْبَيَانِ نَصِيرًا
مُظْهِرًا فِيهِ لِلوَرَى أَسْرَارَهُ	كُلَّ حَيْنٍ يَخْتَارُ رُبُّكَ حَرًّا
جَعَلَ الْحَبَّ فِي الْحَيَاةِ شِعَارَهُ	دَمْتَ عَبْدَ الْمَقْصُودِ حُرِّ زَمَانٍ
تَلَّتْ مِنْهُ عَلَى الزَّمَانِ فَخَارَهُ	لَغَةً اللَّهُ لِلْهُدَاةِ اِنْتِسَابُ
وَتَرَى الْمَيْلَ عَنِ هَوَاهَا خَسَارَهُ	مُرْخِصًا فِي غَرَامِهَا كُلَّ غَالٍ
وَهُوَ مِنْهُ لِلصَّالِحِينَ بِشَارَهُ	أَوْ مَا الشَّعْرُ مِنْ إِيْهِكَ عِلْمُ
مُكْرِمًا كُلَّ مُحْسِنٍ أَشْعَارَهُ	دَمْتَ عَبْدَ الْمَقْصُودِ مَلْهُمَ شَعْرٍ
لَسْنَا الْفِكْرَ فِي الْأَنْامِ اِنْتِشَارَهُ	حَاضِنَ الْفِكْرِ وَالْمَفْكَرِ تَرْجُو
ذَلَّلْتَهُ جَهْدُكَ الْجَبَّارَهُ	كُلُّ صَعْبٍ أَعَاقَ نَشْرَكَ عِلْمًا
لَكَ فِيهِ بِمَا اجْتَهَدْتَ الصِّدَارَهُ	رَائِدُ أَنْتَ مَا سَبَقْتَ بِأَمْرٍ
جَعَلَ اللَّهُ لِلْهُدَى أَفْكَارَهُ	دَمْتَ عَبْدَ الْمَقْصُودِ حَاضِنَ فِكْرٍ
أَنْتَ فِيهِ لِكُلِّ فَضْلٍ مَنَارَهُ	مَغْدِقًا رَبُّنَا عَلَيْكَ نَعِيمًا